

درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - يسألونك عن الشريعة 93 - تطبيق الشريعة وحقوق الإنسان 6

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - [00:01:14](#)

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - [00:01:38](#)

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدا ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة يسألونك عن الشريعة - [00:02:00](#)

في حلقتها التاسعة والثلاثين ولا يزال الحديث موصولا حول تطبيق الشريعة وحقوق الانسان للرد على من يقولون ان حقوق الانسان مصادرة ومنتهكة في ظل التحكيم الحق والتطبيق الحق للشريعة هذه الحلقة السادسة في موضوع حقوق الانسان - [00:02:20](#)

اليوم الانسان الحق في الكسب المشروع دون احتكار او غش او اضرار بالنفس او بالغير او تعامل بالربا الحق في الكسب المشروع الكسب الطيب قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الاباب - [00:02:45](#)

الاحتكار حبس السلع في اوقات الازمات لتحقيق اثرء مشروع على حساب عموم الناس تحتكر الا خاطئ من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على الله ان يقعه بعض من النار يوم القيامة - [00:03:10](#)

الجانب مرزوق والمحتر ملعون. الغش من غش فليس منا. الاضرار بالنفس او بالغير لا ضرر وما ضرار الربا واحل الله البيع وحرم الربا. هذه معالم وضوابط لعملية استثمار الاموال وتملكها. وفي هذا الاطار الشرعي تركض خيول المستثمرين - [00:03:36](#)

امنة ويسرة يشرقون فيها ويغربون. والاصل في العقود والشروط الحل. حتى يأتي ما يدل على التحريم. فالاصل في كل ما يتعاقد عليه الناس. وفي كل ما يشترطونه في عقودهم ان ذلك كله مشروع - [00:04:04](#)

على اصل الحلم حتى يأتي ما يدل على التحريم اللهم اهدنا سواء السبيل يا رب. لكل انسان حق في التملك بالطرق الشرعية والتمتع بحقوق الملكية بما لا يضر به او بغيره من الافراد او المجتمع. ولا يجوز نزع الملكية - [00:04:24](#)

الا لضرورات المنفعة العامة والمصلحة العامة. ومقابل تعويض فوري وعادل. فتحرم مصادرة الاموال وحبسها الا بمقتضى شرعي. لا يجوز انتزاع ملكية نشأت عن كسب حلال الا للمصلحة العامة ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. مع تعويض فوري عادل لاصحابها من اخذ من الارض شيئا - [00:04:49](#)

بحقه خسف به يوم القيامة الى سبع اراضين. وحرمة الملكية العامة اعظم. وعقوبة الاعتداء عليه اشد لانها عدوان على المجتمع كله وخيانة للامة بأسرها. وفي الحديث من استعملناه منكم على عمل فكتمنا منه مغيظا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة. وفي حديث - [00:05:19](#)

اه قيل يا رسول الله في غزوة من الغزوات ان فلانا قد استشهد قال كلا لقد رأيته في النار بعباءة قد ثم قال يا عمر قم فنادي لا يدخل الجنة الا المؤمنون. فالشريعة قد احترمت حق المالك في حرية تصرفه - [00:05:49](#)

في ملكه عن طريق البيع او الرهن او الاجارة او غير ذلك من العقول المشروعة كما احترمت حقه في ان ينتفع بكل وجوه الانتفاع

التي احلها الله تعالى ولم تبح لحاكم ولا لغيره ان يصادر اموال الناس - 00:06:09

مسلمين او غير مسلمين الا اذا كانت هذه الاموال قد اتت بطرق غير مشروعة. والذي يتولى الحكم فيها هذا رجال القضاء وحدهم فهم الذين يقررون بحكم وظائفهم. ان كانت اموال هذا الشخص تستحق المصادرة - 00:06:29

او لا تستحق وهم الذين يقررون العوض المناسب لصاحب المال المغتصب او المصادر ان لم يكن ان لم رده بعينه وشريعة الاسلام لا تجيز لحاكم من الحكام ان يصدر قانونا يمنع فيه رجال القضاء من النظر في رد الاموال المصادرة ظلما. لان هذه وظيفتهم -

00:06:49

اساسية الحكم بين الناس بالعدل ودفع الظلم عنهم. يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد - 00:07:17

بما نسوا يوم الحساب. آآ فيه حديس جميل حط قاعدة نفهمه مع بعض. لعلها تمثل اضافة جديدة اليوم. ليس لعرق قالوا من حق. ايه معنى الكلام ده؟ ليس لعرق ظالم حق - 00:07:37

طب نفهم المفردات اولاً. العرق واحد احد عروق الشجر. والمقصود الشجرة نفسها او ليس لذي عرق ظالم. فجعل العرق نفسه ظالماً. والحق لصاحبه معنى هذا الحديس باختصار ان كل ما احتفر - 00:07:55

او اخذ او او غرس بغير حق فليس له حق. واحد واحد اغتصب ارض وبنى فيها وزرع فيها زي المستعمرات في الاراضي المغتصبة والمحتلة ليس لعرق ظالم حق ان ياتي الرجل الى ارض - 00:08:19

لقوم اخرين ينتهبها يغتصبها يغرس فيها غرسا يزرع فيها زرعاً بل فيها آآ يعني مستوطنات حكمه ان يقلع ما غرس. وان يهدم ما بنى. فليس له حق وان طال الزمن. وان طال الامل ليس لعرق زالم حق. ويأتي صاحب الحق عندما يوصف يقول له - 00:08:41

اهدم ده على حسابك. وشيل اللقاب على حسابك. واقلع الغرس على حسابك. وانقل هم الارض على حسابك وقاعد الارض كما كانت على حسابك. ليس لعرق ظالم حق. اي ان الظلم لا يكسب الظلم - 00:09:11

قال حقا الظلم لا يكسب الظالم حقا فكل ما احتفر او اخذ او غرس بغير حق لا يكسب حقا لكل انسان الحق في الانتفاع ثمرات انتاجه العلمي واحد الف كتاب - 00:09:31

عمل ديون شعر. عامل برنامج كمبيوتر. المنتجات الفكرية الذهنية مصونة ومعصومة ولا يجوز الاعتداء عليها لاني بغير هذا تقتل الحركات العلمية الطاقات العلمية وتوؤد وتجهض اصحاب ابتكارات العلمية المؤلفين والمبدعين لهم الحق في ان يحتفظوا بثمرات انتاجهم - 00:09:53

العلمي وان يوجهوها وان يستثمروها وان يوظفوها. في قرار لمجمع فقهاء الشريعة بامريكا حقوق الملكية الفكرية حقوق مصونة. يحرم الاعتداء عليها لا سيما اذا كتب حقوق الطبع محفوظة كما يسمع به القانون المختص بحماية الملكيات الفكرية بنسقه جاز والا فلا. فيه استثناء صغير - 00:10:32

استنساخ نسخة للانتفاع الشخصي خالد الدفاع الشخصي عند العجز عن تحصيل النسخ الاصلية. برنامج كمبيوتر. تمنه الاصيلي غالي وموجود مفتوح على النت استعمال نسخة اصلية لاستعمال الشرط مش للتربح الاستعمال الشخصي عند العجز - 00:11:00

عن تحصيل النسخة الاصلية مع شدة الحاجة اليها يعد حاجة عامة تنزل منزلة ضرورة هذا المادة سبعتاشر لكل اساء الحق في ان يعيش في بيئة نظيفة من المفاسد والابوئة الاخلاقية - 00:11:24

كي تمكنه من بناء ذاته معنويا وعلى المجتمع والدولة ان يوفر له هذا الحق صلاح ونقاء البيئة ودخلنا لآلية اسمها احتساب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المجتمعات المادية انت حر ما لم تضر - 00:11:47

اذا وسعنا كلمة الضرر الديني او الضرر الدنيوي يمكن فهم هذه القاعدة. انما لأهم يفهمونها على نحو اخر. انت تضر ما لم تخالف ثوابت الشرع وقواطعها. حدود الله سبحانه وتعالى اطار لحركتك اطار لحريتك. حتى - 00:12:10

قالوا ان الحرية بمثابة نهر يتدفق بين شطين. احد الشطين يمثلوا حدود الله عز وجل شفت الاخر يمثل يعني القوانين المجتمع

واعرافها واعرافه وانزمت. والحرية ماء يتدفق بينهم اذا طغى الماء من هذا الجانب او طغى من ذاك كان الفساد العظيم لكل شيء حق في ان يعيش في بيئة - [00:12:30](#)

وظيفة وظيفة من من المخدرات والزنا والفجور والعردة وكل ما يسخط الله عز وجل ويوقظ الشيطان الرابط وراء جلود البشر ويؤز الناس على المعاصي الحق ينعيه في بيئة غنية من هذه الاجواء المسمومة. لكل انسان على مجتمعه الحق - [00:13:00](#)

حق الرعاية الصحية والاجتماعية بتهيئة المرافق العامة التي تحتاج اليها في حدود الامكانيات المتاحة الحق في عيش كريم. يحق له تمام كفايته. وكفاية من يعوله هذا يشمل المأكل والملبس والمسجد والتعليم والعلاج. سائل الحاجات الاساسية. من حقه ان ينال كفايته من ضروراته - [00:13:28](#)

من ضروريات الحياة ومما يلزمه صحة بدنه من رعاية. ومما يلزمه لصحة روحه وعقله من علم ومعرفة وثقافة في نطاقه ما تسمح به موارد الامة ويمتد واجب الامة في هذا ليشمل - [00:13:56](#)

ما لا يستطيع الفرد ان يستقل بتوفيره لنفسه. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. من ترك ما فمّن فلورثتي ومن ترك ديناً او ضياعاً فعليه او او فعليه. النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعد الفتوحات ووجود اموال في بيت المال - [00:14:16](#)

قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم. من ترك مالا فلورثته. وانتكح ديناً او ضياعاً يعني عياناً فعلي فيرجع اليه فبيت المال يمثّل وقاية وكفالة وحماية للمستضعفين داخل المجتمع الاسلامي. لكل انسان - [00:14:38](#)

حق في ان يعيش امناً على نفسه ودينه واهله وعرضه وماله من حقه ان يتحاكم الى الشريعة وان يحاكم اليها دون سواها فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويداً - [00:14:58](#)

من حق الفرد ان يدفع عن نفسه ما يلحقه من ظلم لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ومن واجبه ان يدفع الظلم عن غيره بما يملك ينصر الرجل اخاه ظالماً او مظلوماً. ان كان ظالماً فلينهى. وان كان مظلوماً فلينصره - [00:15:21](#)

من حقه ان يلجأ الى سلطة شرعية تحميه وتنصفه وتدفع عنه ما لحقه من ضرر او ظلم. ولا الحاكم المسلم ان يقيم هذه السلطة وان يوفي لها الضمانات الكفيلة باستقلالها. انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويحتمى به - [00:15:47](#)

من حق الفرد بل ومن واجبه ان يدافع عن حق اي فرد اخر وعن حق الجماعة حسبة لوجه الله تعالى حسبة لوجه الله تعالى. ولا تجوز مصادرة حق الفرد في الدفاع عن نفسه تحت اي - [00:16:09](#)

مسوغ ان لصاحب الحق مقالاً اذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الاول فانه احرى ان يتبين لك القضاء ليس لاحد ان يلزم مسلماً بان يطيع امراً يخالف الشرع المطهر. وعلى الفرد المسلم ان يمتنع عن طاعة من يأمره بمعصية - [00:16:29](#)

اذا امر احدكم بمعصية فلا سمع ولا طاعة. ومن حقه على الجماعة ان تحمي رفضه تضامناً مع الحق فالمسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه البراءة هي الاصل البراءة هي الاصل - [00:17:00](#)

وهو مستصحب ومستمر حتى مع اتهام الشخص ولم تثبت ادانته امام محكمة عادلة ادانة نهائية لا تجريم الا بنص شرعي لا تجريم الا بنص شرعي ولا يعذر المسلم بجهله ما هو معلوم من الدين بالضرورة؟ لكن ينظر الى جهله متى ثبت على انه شبهة تدرع بها الحدود وليس - [00:17:25](#)

جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. لا يحكم بتجريم شخص ولا يعاقب على جرم الا بعد ثبوت ارتكابه بادلة لا تقبل المراجعة امام محكمة ذات طبيعة قضائية كاملة ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وان الظن لا يغني من الحق شيئاً - [00:17:59](#)

تجاوز العقوبة التي قدرتها الشريعة للجريمة تلك حدود الله فلا تعتدوها. ومن قواعد الشريعة بهذا ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعاً. فان وجدتم له مخرجاً فخلوا سبيله ان يخطئ الامام في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة. لا يؤخذ انسان بجريرة غيره - [00:18:27](#)

ولا تزر وزر اخرى كل انسان مستقل بمسؤوليته عن افعاله. كل امرئ بما كسب رهين. ولا يجوز بحال ان تمتد المساءلة الى ذوي

ناخذ الاهل رهائن. ناخذ الزوجة رهينة. ناخذ الاولاد رهينة. هذا في دين المجرمين. وليس في دين المسلمين - [00:18:55](#)
معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون. عندما قال اخوة يوسف لعزير مصر ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدا مكانه
انا نراك من المحسنين تطوعا خد واحد منا قال معاذ الله ان نأخذ الا - [00:19:18](#)

ووجدنا متاعنا عند انا اذا لظالمون. كل فرد الحق في حماية من تعسف مع ولا يجوز مطالبتة بتقديم تفسير لعمل من اعماله او وضع
من اوضاعه ولا توجيه اتهام له الا - [00:19:38](#)

بناء على قرائن قوية تدل على تورطه فيما يوجه اليه. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً
مبيناً لا يجوز تعذيب المجرم حق الحماية من التعذيب. لا يجوز تعذيب المجرم فضلا عن المتهم - [00:19:59](#)

فضلا عن المتهم ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا كما لا يجوز حمل الشخص عن الاعتراف بجريمة لم يرتكبها. وكل ما
ينتزع بوسائل الاكراه باطل ان ابشار المسلمين وجنودهم حمى لله ورسوله - [00:20:25](#)

لم ابعث عمالي اليكم لا ليأخذوا اموالكم ولا ليضربوا ابشاركم ان بشرة المسلم حمى لله ورسوله حمى لله ورسوله كما ان ما له حمى
لله ورسوله. مهما كانت جريمة الفرد مهما كانت عقوبتها المقدرة شرعا فان انسانيته وكرامته الادمية تظل مصونة - [00:20:48](#)

حقه في حماية عرضه وسمعته. عند الفرض وسمعته حرم لله ورسوله. حمى لله ورسوله لا يجوز انتهاكها ان دمائكم واموالكم
واعراضكم بينكم. حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم - [00:21:15](#)

يحرم تتبع عورات الناس. ومحاولة النبيل من شخصياتهم والمساس بكراماتهم وكياناتهم سمية ولا تجسسوا ولا يغضب بعضكم بعضا.
ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازروا باللقاب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان الانسان الحق في الاستقلال بشؤون حياته الخاصة مسكنه اسرته
ماله اتصالاته هاتفه - [00:21:35](#)

فيسبوك كل وسائل الاتصال الخاصة به لا يجوز التجسس او الرقابة عليه او الاساءة الى سمعته وتجنب حمايته من كل تدخل تعسفي
المسجد بيتك حرم. بيتك حرم فمن دخل حرمك فاقتل. سبحان الله ما يطبق فيه. اميركا وهناك ان اي واحد يتجول السور -

[00:22:05](#)

الخارجي اقتحم حمى البيت اهدى اهدر حرمة حياته. لمسكن حرمة في كل الاحوال ولا يجوز دخوله بغير اذن اهله او بصورة غير
مشروعة لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا - [00:22:28](#)

سلموا على اهلها ولا يجوز هدمه او مصادرته او تشريد اهله منه سرائر البشر الى خالقهم وحده. هلا شققت عن قلبه وخصوصياته
الحمى لله ورسوله حل التصور عليه ولا تجسسوا - [00:22:48](#)

يا معشر من امن بلسانه ولم يفضي الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا اتبعوا عوراتهم فان من تتبع عورة اخيه المسلم
تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عورته يفضحه - [00:23:10](#)

ولو في جوف رحله هل رأيتم حجم الضمانات التي تقررها الشريعة ليست رافضة عن كل هذه المعاني يتكلم فيها علماء المسلمين
ومنزروهم آآ متخصصوهم في هذه آآ في مجالات السياسة الشرعية الخلل في تجاهل الشريعة واستدبارها - [00:23:30](#)

وفي سوء قراءتها وسوء وسوء تطبيقها نكتفي بهذا القدر اليوم ان شاء الله ونتابع الغد باذن الله وحتى نلتقي استودعكم الله تعالى
وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:23:53](#)